مقياس: مدخل الاقتصاد

سنة اولى جذع مشترك
علوم اقتصادية وتجارية و علوم التسيير

الفصل الرابع:

الانشطة الاقتصادية

الأستاذة:د.حملاوي سكينة

الموسم الجامعي: 2021-2020

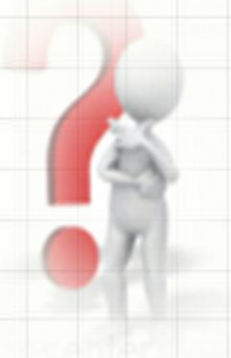

المكتسبات السابقة

حتى يتسنى للطالب الإستيعاب الجيد لمحاور الدرس، عليه أن يكون :

1. **مميزا للانظمة الاقتصادية.**
2. **فهم رؤية الانظمة الاقتصادية في حل المشكلة الاقتصادية.**

اهداف التعلم

في نهاية هذا الدرس (الفصل) يكون الطالب قادرا على:

1. **التمييز بين الانشطة الاقتصادية.**
2. **تحديد العلاقة بين الانشطة الاقتصادية.**

محتوى الفصل

- ✓ مقدمة
- ✓ التبادل
- ✓ التوزيع
- ✓ الاستثمار

مقدمة :

النشاط الاقتصادي هو مجموعة عمليات التي يكون مسلسل حل المشكلة الاقتصادية، يمكن القول بان النشاط الاقتصادي انما هو كفاح مستمر ضد عوامل الندرة لأجل اشباع حاجات الانسان. وتتمثل هاته الانشطة في الانتاج ،الاستهلاك ،الادخار.....

التبادل:تبادل هي عملية معقدة تستلزم الالتقاء العارضين والطالبيين لمادة معينة ومكان الالتقاء هؤلاء الافراد يسمى بالسوق واعدد انواع واشكال السوق.

- مفهوم التبادل: المبادلة هي عملية التنازل عن شيء مقابل الحصول على شيء آخر، وهي بمثابة همزة الوصل التي تربط بين منتج السلعة ومستهلكها، كما يمكن أن تتم هذه العملية من خلال وسطاء تجار الجملة وتجار التجزئة.

-كما يعرف التبادل هو التبادل الطوعي للبضائع، أو الخدمات، أو كليهما معا وعادة يكون بوضع اتفاقيات بين البلدان التي تتبادل في ما بينها تجاري.

-

أنواع التبادل

- **المقايضة** :في اقتصاد المقايضة يتبادل الأفراد المنتجات بصورة مباشرة.من عيوب المقايضة:

1. عدم توافر رغبات المتبادلين.
2. صعوبة إيجاد وتقييم لتبادل السلع.
3. عدم قابلية بعض السلع لتجزئة والتخزين للحاجة المستقبلية.
4. صعوبة نقل السلع وحملها من مكان إلى أخر.
5. سرعة تخاف هذه السلع الشرائية.

المبادلة النقدية: وتجدر الاشارة نقود هي استخدام النقود كوسيط في عملية التبادل-سلعة-نقود ومن خصائص النقود:

1. يجب أن تلقى النقود قبولا عام حيث تشمل قوة إبراء محدود في مجتمع المبادلات وهي تتميز بالندرة حتى تبقى قيمتها ثابتة.
2. يجب أن تكون قابلة للتجزئة إلى وحدات متجانسة حتى لا يفصل بين وحداتها.
3. يجب أن تكون خفيفة وسهلة الحمل للتقليل من تكلفة نقلها وأمن الأشخاص من السرقة.
4. أن تكون النقود قابلة للتخزين لأطول مدة وأن تحافظ على قدرتها .

ومن اهم وظائف النقود:

1.وسيلة للتبادل :بسبب صعوبة المقايضة البسيطة فتحت النقود من الدخل بين عملية البيع والشراء حيث تستعمل كأداة لنقل السلع والخدمات

3.مقياس للقيمة:ودلك عن طريق تجزئتها إلى وحدات من حسابها ولكل دولة عملة محلية تستعمها بالتبادل الداخلي وعادة ما تحدد الوحدات و تختلف من دولة إلى أخرى.

5.مستودع للقيمة :بسبب قابلية النقود للتخزين لمدة طويلة بالإضافة إلى قلة تكاليف الادخار فتستعمل النقود التي تعتبر كأداة للحفاظ على القدرة الشرائية وضمان للحوادث المستقبلية.

7.وسيلة للدفع الأجل : بسبب تكدس الإنتاج يستعمل المتعاملون الاقتصاديين نقود البيع فتشمل المعاملات على الحساب بحيث يضمن تسديد القيمة النقدية وهذه العمليات منتشرة بصفة اكبر في البنوك في التجارة.

عناصر التبادل:إذ نجد ثلاثة عناصر أساسية وهي :

- البائع: وهو الشخص الذي يملك سلعة ما ويريد أن يحصل في مقابلهاعلى سلعة اخرى أو على قيمة نقدية تمكنه من اقتناء منتوج جديد .
- البضاعة : البضاعة وهي السلعة الت يراد بيع أو مقايضتها أو تبادلها .
- المشتري: هو الشخص الذي يقوم بتقديم قيمة معينة لهذه البضاعة وتكون على شكل نقود كما يمكن أن تكون بضاعة ايضا توازي البضاعة المعروضة من طرف البائع .

التطور التاريخي: تشمل النقود تطورات مختلفة حتى ظهورها ولقد مرت بالمراحل التالية:

ا–اقتصاد اللا مبادلة: تميزت المجتمعات البدائية بما يلي:

-كانت تعيش منقسمة الى جمعات مستقلة بعيدة عن العالم الخارجي.

-اقتصادها كان مبني على اكتفاء الذاتي وتوزيع داخلي للسلع والخدمات.

-كان في هذا الاقتصاد نوع من التقسيم المهام داخل الجماعة وبالتالي عدم الحاجة الى النقود.

ب–اقتصاد المبادلة: ويسمى كذلك اقتصاد المقايضة وهي عملية تبديل سلعة بسلعة اخرى وتعرف كذلك بالمبادلة العينية بين مختلف الجمعات الا ان هذه الاخيرة لم تكن قادرة على مباشرة النمو الاقتصادي ولم تنمو المبادلات نموا كاملا لعدة صعوبات .

ج–اقتصاد النقود: في البداية استخدم الانسان السلع كنقود لما لها من قبول عام كالقمح، لكن بعد اكتشاف المعادن، فكر الانسان لاستخدامها كنقد ليسيطر كل من الذهب والفضة على بقية المعادن ،وبعد ذلك ظهرت النقود الورقية وبعدها نقود الودائع "المصرفية" و كذلك النقود المساعدة لتسهيل العمليات التبادلية.

تعريف التوزيع: فكل اقتصادي أو إحصائي يعطي تعريف خاص للتوزيع و من المؤكد ان كل هذه التعريف تدور حول محور واحد ، يمكن عن طريقها إعطاء مفهوم واسع عن التوزيع.

- التعريف الاول : هو الطريقة التي يتم بها تقسيم الثروة و الدخل الوطنيين بين أفراد المجتمع و بيئته في ظل إطار معين من القيم و التقاليد و التطلعات في المجتمع
- تعريف الفكر الماركسي : نادى بسيطرة العالم مع انه لا للمساواة التامة و لا بإقرار فيها يحقق التوزيع الأمثل للثروة .
- تعريف الفكر الإسلامي : فقد عالج مشكلة التوزيع في إطار متكامل بدا من مرحلة توزيع الثروة من خلال تنظيم الملكية دون اتفاق أو إلغاءها مستخدما مبدأين للتملك تجعل منه نظام متكامل يدعو الى توزيع الثروة ما قبل الإنتاج توزيعا عادلا لا مركزيا ما بين الملكية و الفردية .

أبعاد مشكلة التوزيع:

تتعلق مشكلة التوزيع في صعوبة تحديد الطريقة المثلى لتقسيم الثروة والدخل القوميين على أفراد المجتمع وقطاعاته، نظرا للأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية والأخلاقية المتداخلة، ويكمن توضيح مشكلة التوزيع بأبعادها المتداخلة من خلال افتراض طرق مختلفة لتقسيم الثروة والدخل، تقوم كل منها على أبعاد ومسوغات معينة تختلف عن الأخرى، وسنلخص الأبعاد التي تقوم عليها كل طريقة فى مايلي:

- المساواة في توزيع الثروة والدخل.
- التفاوت في توزيع الثروة والدخل.
- البعد الفردي والجماعي في توزيع الثروة.

- أنواع التوزيع:لقد تباينت نظرة الاقتصاديين نحو أبعاد مشكلة التوزيع إلا أنهم استطاعوا أن يقسموا أنواع التوزيع الى نوعين:
- التوزيع الوطيفي: والذي يقصد به توزيع عوائد عوامل الانتاج،
- التوزيع الشخصي: فهو يوضح تقسيم للأفراد أو القطاع العائلي واجمالي الدخل الذي يحصلون عليه،

–تعريف الاستثمار: ويقصد به لغة التنمية والزيادة اما في المجال الاقتصادي ورغم تعدد تعاريف فانه يتفق عليه بانه التوظيف المنتج لرأسمال عن طريق توجهه في شكل مدخرات غالبا نحو استخدامات منتجة بهدف تلبية حاجات ومتطلبات الافراد والمجتمع والاقتصاد ككل لذلك يصطلح عليه عمر صخري بانه متغير حساس ونشيط وغير مستقر وعدم الاستقرار هذا يؤدي الى تقلبات في مستوى النشاطات الاقتصادية ومستوى الاستخدام.

تعريف الاستثمار الاقتصادي : في الاقتصاد غالبًا ما يقصد بالاستثمار على أن التوظيف للأموال يعتبر مساهمة في الإنتاج، أي إضافة منفعة أو خلق قيمة تكون على شكل سلع وخدمات.

تعريف الاستثمار المالي : من هذا الجانب ينظر إلى الاستثمار على أنه اكتساب الموجودات مالية أي توظيف الأموال في الأوراق والأدوات المالية.

2–اشكال الاستثمار: وقد يأخذ الاستثمار عدة اشكال وسبل لتحقيقه نذكر منها باختصار:

- المدخرات: لدى مختلف المؤسسات المالية والمصرفية "بنوك تجارية" وغير مصرفية "صناديق التوفير و "الاحتياط".
- الاستثمار: في مختلف انواع الاوراق المالية الاسهم والسندات. وكذا شهادات الايداع او الاستثمار
- مختلف انواع الضمانات و التأمينات.
- الاستثمار المباشر في المشروع معين صناعي او تجاري او عقاري.

– **انواع الاستثمار**: توجد مجموعة من أنواع الاستثمار التي تُصنَّف وفقاً لعدّة معايير مُحددة:

- وفقاً لنوعه: الاستثمار الاقتصاديّ، الاستثمار الاجتماعيّ، الاستثمار الإداريّ، استثمار الموارد البشريّة.
- وفقاً لأداته تشمل الأنواع الآتية: الاستثمار الحقيقيّ، الاستثمار الماليّ، الاستثمار المعنويّ.
- وفقاً لمعيار التعدد وعدمه الاستثمار المتعدد: يُعرف أيضاً باسم استثمار المحفظة؛ الاستثمار غير المتعدّد.
- وفقاً لمعيار الملكيّة أي أن يكون الاستثمار ملكاً للأفراد أو المجموعات أو الدول، ويشمل الأنواع الآتية: الاستثمار الخاص. الاستثمار العام:. الاستثمار المختلط.
- وفقا لمعيار المدة: حيث تصنف الاستثمارات في هذا المجال إلى : استثمارات قصيرة الأجل، استثمارات متوسطة الأجل ، استثمارات طويلة الأجل.

-محددات الاستثمار:

- العوامل المباشرة: سعر الفائدة، الربح، الكفاية الحدية راس المال، التطور التكنولوجي، الحوافز، الطلب الكلي ،المستوى العام للأسعار.
- العوامل غير مباشرة: التوقعات ،السياسة الاقتصادية ،القروض.

5-أهمية الاستثمار :

- رفع مستويات الإنتاج، وبالتالي التأثير إيجابياً بالدخل القومي وزيادة نسبة المتوسط لنصيب كل فرد.
- تحقيق الرفاهية للأفراد ورفع مستوى معيشتهم. تقديم ما يحتاجه المواطن والمستثمر من خدمات أساسية.
- فتح الآفاق أمام العاطلين عن العمل للانخراط في سوق العمل وبالتالي تخفيض مستويات البطالة.
- رفع نسبة التكوين الرأسمالي الخاص بالدولة.
- إمداد سوق العمل بالأيدي العاملة الماهرة والفنيّين والإداريّين من شتى التخصصات.
- إشباع حاجات المواطنين من خلال وضع السلع والخدمات المنتجة محلياً التي تتماشى مع رغباتهم.
- فتح أبواب تصدير السلع إلى الخارج وبالتالي توفير عملات أجنبية ضرورية لاستغلالها في شراء الآلات والمعدات.

-الاستثمار في الفكر الاقتصادي:

ان النموذج النظري الكلاسيكي يقوم بتحديد وتحليل مفهوم الاستثمار من خلال ابراز العلاقة التي تربط الادخار بالاستثمار، حيث نجد أن كلا من "آدم سميث" و"جون ستيوارت ميل" لا يميزان بينه وبين الادخار، ويعتبران أن الادخار يعادل الاستثمار في اطار مبدأ التشغيل الكامل للموارد وتحول الادخار فالادخار بالنسبة للكلاسيك هو قرار بعدم استهلاك قسط من الدخل واستعماله في الاستثمار ، أما الاستثمار في النظرية "الكينزية" يرتكز على سلوك المستثمرين أو على متخذي قرار الاستثمار، فعمليا تعتمد هذه القرارات بالمردود المنتظر لمختلف الآليات والمعدات موضوع الاستثمار، ولكن باعتبار أن هذا المردود لا يحصل عليه الا خلال الزمن ، ففترة حياة وسائل الانتاج موضوع الاستثمار، فإن قرار الاستثمار المتخذ حاليا يتعلق بمدى تقديرات أو تصورات المستثمرين بما سيحصل في المستقبل، بالرغم من وجود عدة متغيرات موضوعية لاتخاذ قرار الاستثمار وأهميتها الكبيرة في ذلك معدل الفائدة، مستوى الدخل وتوزيعه، مخزون رأس المال، تغيرات مستوى الطلب الكلي .

-الاستثمار في الفكر الاقتصادي:

ان النموذج النظري الكلاسيكي يقوم بتحديد وتحليل مفهوم الاستثمار من خلال ابراز العلاقة التي تربط الادخار بالاستثمار، حيث نجد أن كلا من "آدم سميث" و"جون ستيوارت ميل" لا يميزان بينه وبين الادخار، ويعتبران أن الادخار يعادل الاستثمار في اطار مبدأ التشغيل الكامل للموارد وتحول الادخار فالادخار بالنسبة للكلاسيك هو قرار بعدم استهلاك قسط من الدخل واستعماله في الاستثمار ، أما الاستثمار في النظرية "الكينزية" يرتكز على سلوك المستثمرين أو على متخذي قرار الاستثمار، فعمليا تعتمد هذه القرارات بالمردود المنتظر لمختلف الآليات والمعدات موضوع الاستثمار، ولكن باعتبار أن هذا المردود لا يحصل عليه الا خلال الزمن ، ففترة حياة وسائل الانتاج موضوع الاستثمار، فإن قرار الاستثمار المتخذ حاليا يتعلق بمدى تقديرات أو تصورات المستثمرين بما سيحصل في المستقبل، بالرغم من وجود عدة متغيرات موضوعية لاتخاذ قرار الاستثمار وأهميتها الكبيرة في ذلك معدل الفائدة، مستوى الدخل وتوزيعه، مخزون رأس المال، تغيرات مستوى الطلب الكلي .

قائمة المراجع

[01]: شطيبي حنان، محاضرا ت في مقياس مدخل للاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر3،،2017/2018.

[02]: مسعود نصرالدين، دراسة وتقيم المشاريع الاستثمارية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،2010؛

[03]: ديمي لخضر، الأستاذة عبيدي شيرزاد، محاضرات الاقتصاد النقدي والمالي المعمق، قسم الاقتصاد)، سنة ثالثة مالية ونقود، الجزائر2017.

[04]: النجفي سالم توفيق، أساسيات علم الاقتصاد، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000.